والبيع للسبي ما لكوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا
والنار ما زرعوا والثاني كقوله قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم
او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا سجية تلك منهم غير محدثة
ان الخلائق فاعلم شرها البدع ومنه الجمع مع التفريق و
التقسيم كقوله تعالى يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي
وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فعال
لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ وقد
يطلق التقسيم على امرين آخرين احدهما ان تذكر احوال
الشيء مضافا الى كل ما يليق به كقوله اذا لاقوا خفافا اذا

دعوا

دعوا كثيرا اذا اشتدوا قليلا اذا عدوا والثاني استيفاء
اقسام الشيء كقوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب
لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل
من يشاء عقيما ومنه التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي
صفة آخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه وهو اقسام
منها نحو قولهم لي من فلان صديق حميم اي بلغ من الصداقة
حدا صح معه ان يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها نحو
قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر ومنها نحو قولهم
وشوهاء تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق
المرحل ومنها قوله تعالى لهم فيها دار الخلد اي في جهنم
وهي دار الخلد ومنها نحو قوله ولئن بقيت لارحلن بغزوة

Copyright © King Saud University